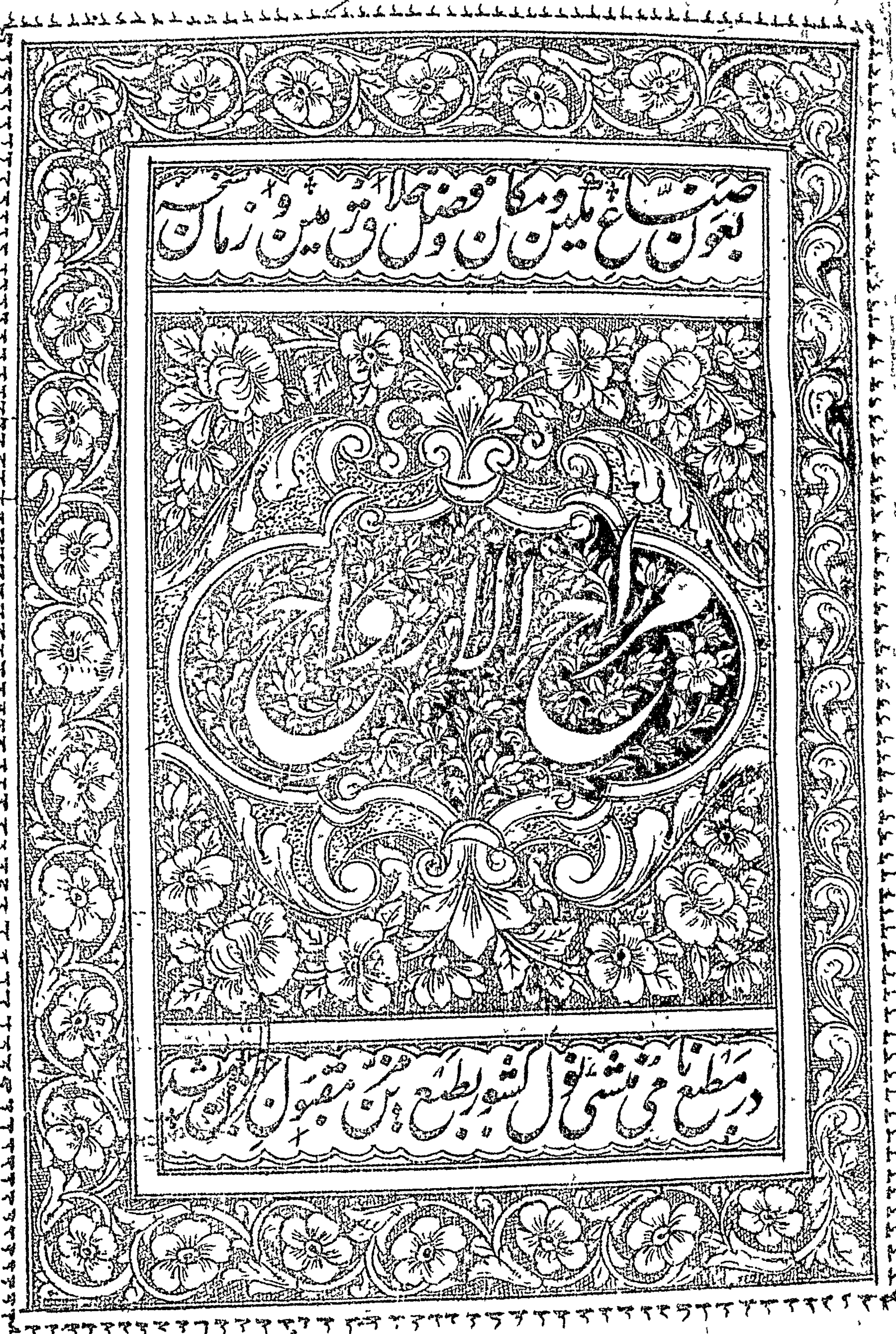
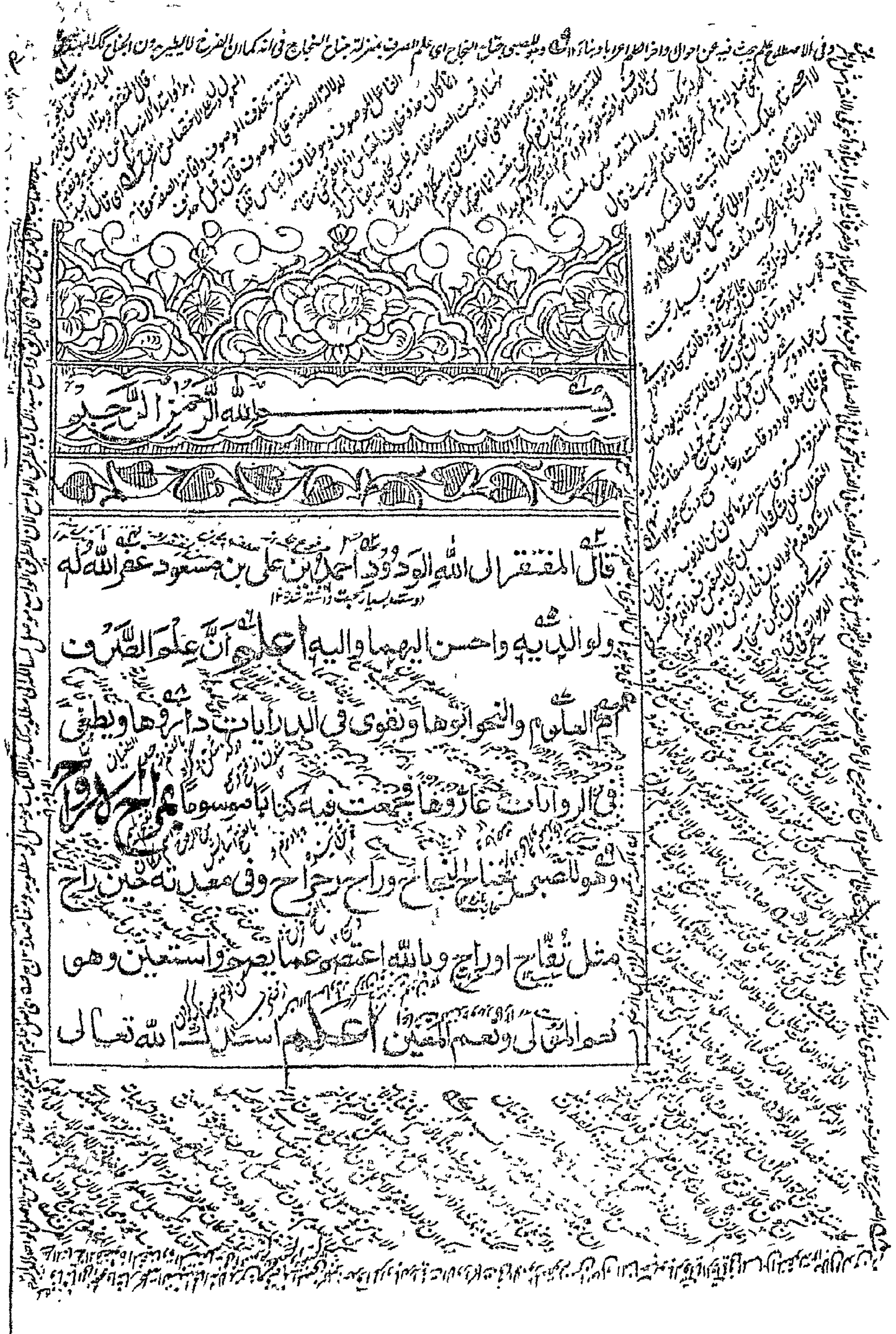

بعون صانع بیچون و فضل خالق کن و توفیق معین زمان
معراج الارواح
در مطبع نامی منشی نولکشور بطبع رسید مقبول انام گشت



بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود غفر الله له

ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان الصرف

ام العلوم والنحو ابوها ويقوى في الدرايات دارها ويطغى

في الروايات عاروها فجمعت فيه كتابا مسمى بمراح الارواح

وهو للصبي كجناح النجاح وراح رحراح وفي معدته حين راح

مثل تفاح او راح وبالله اعتصم عما يصم واستعين وهو

نعم المولى ونعم المعين اعلم اسعدك الله تعالى

ان الصرف محتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح و

المضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف وفي اشتقاق

تسعة اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر والنهي واسماء

الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فكسرته على سبعة ابواب

الباب الاول في الصحيح الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء

والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو الضرب

فان قيل لم اختص الفاء والعين واللام للوزن قلنا حتى يكون فيه

من حروف الشفة والوسط والحلق شيء فجعلنا الضرب مصدرا

يتولد منه الاشياء التسعة وهو اصل في الاشتقاق عند

البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته

على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلا

للافعال يكون اصلاً لمتعلقاتها اولانه اسم والاسم مستغني

عن الفعل ويقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه

والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على

ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب

نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ

دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج

دون الحروف والترتيب نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور

اشتقاق صغير وقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا لان اعلاله

مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما اما وجودا ففي يعد عدة

وقام قياما واما عدما ففي وجل وجلا وقاوم قواما ومداريته تدل على

اصالته وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت

ضربت والمؤكد اصل من المؤكد فيقال المصدر لكونه مصدرا ورد

عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب ومركوب

قلنا في جوابهم اعلال المصدر للمشاكلة لا للمادة بتحقيق الواو

في تعد والهمزة في تكرم في المؤكدة لا يدل على الاصالة في الاشتقاق كما

في جاء في زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من باب جرى النهر

وسال الميزاب فصل مصادر الثلاثي كثيرة وهو عند سيبويه يرتقي الى اثنين و

ثلثين بناء نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى

وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى

وغلبة وسرقة وذهاب وصراف ومدخل ومرجع ومسعاة و

محمدة وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف و

صهوبة ويجئ على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو قمت قائما

ونحو قوله تعالى بأيكم المفتون ويجئ للمبالغة نحو التهدار والتلعاب
والحثيثى والدليلى ومصدر لغير الثلاثى يجئ على سنن واحد
الا فى تكلّم كلاما وفى قاتل قتالا وقيتالا وفى تحمّل تحمالا
وفى زلزل زلزالا الا الافعال التى تشتق من المصدر وهى خمسة وثلثون
بابا ستة للثلاثى نحو ضرب يضرب وقتل يقتل و
يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب ويسمى
الثلثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن فى
الماضى والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل فى الدعائم
لانعدام اختلاف الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق
واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة شاذ واما
بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغات بنى طى قد فروا

من الكسرة الى الفتحة وكَرُمَ يكرُمُ لا يدخل في الدعائم

لانه لا يجيء الّا من الطبائع والنعوت وحسِب يحسِب

لا يدخل في الدعائم لقلته وقد جاء فعُل يفعُل على لغة

من قال كُدتُ تكادُ وهي شاذة كفضِل يفضُل ودِمتُ تدوم

واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي نحو اكرم وقطّع وقاتل وتفضّل و

تضارب وانصرف واحتقر واستخرج واخشوشن واجلوّذ

واحمارّ واحمرّ اصلهما احمارر واحمرر فادغما للجنسية وتدل

عليه ارعوى وهو من باب افعلّ ولا يدغم لانعدام الجنسية

وواحد للرباعي نحو دحرج وثلثة لمنشعبة الرباعي نحو احرنجم و

اقشعرّ وتدحرج وسبعة لملحق دحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور

وقلسى وقلنس وخمسة لملحق تدحرج نحو تجلبب وتجورب

ملحق بزيادة الواو في الآخر اصله قلنسو قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة بعد فتحة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار

وتشيطن وترهوك وتمسكن والثاني ملحق باحرنجم نحو اقعنسس

واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين فصل في الماضي

وهو يجيء على اربعة عشر وجها نحو نصر نصرا الى آخره وبني الماضي لفوات

موجب الاعراب وعلى الحركة لمشابهة الاسم في وقوعه صفة للنكرة

نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لامتناع السكون لان الفتحة

جزء الالف والفم يعرب لان اسم الفاعل لم يأخذ منه المعرب بخلاف المضارع

لان اسم الفاعل اخذ منه المعرب فاعطي الاعراب لحصول مشابهة او لكثرة

مشابهته يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته وبني الماضي

على الحركة لقلة مشابهته وبني الامر على السكون لعدم مشابهته

وزيدت الالف والواو والنون في آخره حتى يدل على ما هو

وهن وضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف سروا لان المبلوغ

عليهما فاندفع ما قيل ان زيادة شيء يدل على ضمير الفاعل ١٢ اي لاجل مناسبة الواو وانها شقوة تجلب الحركة بما قبلها من جنسها ١٢

ليست مما قبلها وضمه في نحو وان لم يكن الضماد مما قبلها حتى لا يلزم

الخروج من الكسرة الى الضمة وكتب الالف في ضربوا للفرق

بين واو العطف وواو الجمع في مثل حضر وقتل وقيل للفرق

بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا وجعلت

التاء علامة للمؤنث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني و

المؤنث ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير كما يجيء و

اسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات

متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير

التاكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد

لان حركة التاء فيه في حكم السكون ومن ثم يسقط الالف في رمتا

لكون التحريك عارضا الا في لغة ردية يقول اهلها رماتا وبعد

مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره

ضمير منصوب وبخلاف هديد لان اصله هدى يد ثم قصر كما

في مخيط اصله مخياط وحذفت التاء في ضربن حتى يجتمع علامتا

التانيث كما في مسلمات وان لم تكونا من جنس واحد لثقل الفعل

بخلاف حبليات وسوى بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات

لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم الالتباس

في الاخبارات وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالف الاشباع

في مثل قول الشاعر ع اخوك اخو مكاشرة وضحك * وحياك

الاله فكيف انتا * وانك ضامن بالرزق حتى * توفي

كل نفس ما ضمنتا * وخصت الميم في ضربتما

لان تحته انتما مضمرة وادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء في

في المخرج وقيل تبعا لهما كما يجيء وضمت التاء في ضربتما وضربتم
وضربتن لانها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد خوفا من الالتباس
ولا التباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا
حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي ثم زيدت الميم في
ضربتم حتى يطرد بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان
اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر
الاسم واو قبلها مضموم الا هو ومن ثم يقال في جمع دلو ادل بخلاف
ضربوا لان بائه ليس بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموا لان الواو فيه
خرج من الطرف بسبب الضمير كما في غطاية وشدد النون في ضربتن
دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون
ومن ثم تبدل الميم من النون كما في عمبر اصله عنبر وقيل اصله ضربتن

فاريد ان يكون قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن
اسكان تاء الخطاب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة الفاعل
لا حجزؤه فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم فاستثقل الزيادة
التاء في ضربتن لان تحتنا مضمر ولم يمكن الزيادة من
حروفه للالتباس فاختيرت التاء لوجودها في اخواته ثم زيدت
النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى
لا يلتبس بضربن فصار ضربنا وتدخل المضمرات في الماضي واخواته
وهي ترتقي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب
ومجرور ثم يصير كل واحد اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله
فاضرب الاثنين في الثلثة حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل
حتى لا يلزم تقدم المجرور على الجار فلا يقال مررت زيدك بل يقال مررت بزيد

فبقي لك خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل

ومجرور متصل نحو انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا

في العقل ستا في الغيبة وستا في المخاطبة وستا في الحكاية واكتفى بخمسة

في الغيبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب والمخاطبة

وبثلثة في الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال ويعلم بالصوت

انه مذكر او مؤنث فبقي لك اثنى عشر نوعا فاذا صار قسم واحد من

تلك الاقسام الخمسة اثنى عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك

فيحصل لك بضرب الخمسة في اثنى عشر ستون نوعا اثنى عشر

للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنى عشر للمرفوع المنفصل نحو

هو ضرب الى نحن ضربنا الاصل في هموا ان يقال هو هوا هووا لكن جعل

الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين فصار هموا ثم حذفت

الواو لما مر في ضربتموا وحملت التثنية عليه وقيل قد فروا حتى يقع الفتحة على الميم

القوي وادخل الميم في انتما لما ذكر في ضربتما وحمل الجمع عليه وقيل

ادخل الميم في ضربتما لانه ادخل في انتما وادخل في انتما لانه ادخل

في هما وادخل في هما لانه ادخل في هم لاجتماع الواوين ههنا في

الطرف ولا يحذف واو هو لقلة حروفه بين الفعل الصحيح ويحذف

واو هو اذا تعلق بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع

الواو على الطرف فيبقى الهاء مضموما على حاله نحو له وتكسر اذا كان

ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة

نحو في غلامه وفيه ويجعل ياء هي الفا كما يجعل في يا غلامي يا غلاما

وفي يا باديه يا بادياه ويجعل الياء مبهما في التثنية حتى لا يقع الفتحة

على الياء الضعيف وشدد نون هن لما مر في ضربتن واثنا عشر للضمير

للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز في اجتماع ضميري

الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص

الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك

فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا

قيل في تقديره علمت فضلي وعلمت فضلك وفي اثنا عشر للمنصوب المنفصل

نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا

ومثل ضاربي جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهدي اصله مهدوي

والمرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب و

يضرب ولم يضرب ولا يضرب وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولم تضرب وفي

لا تضرب وفي المخاطب الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب و

الياء في تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند الجماعة

هو ضمير بارز للفاعل كما في تضربون وعينت الياء لمجيئه في هذى للتانيث

ولم يزد من حروف انت شئ للالتباس في الالف واجتماع

النونين في النون وتكرار التائين في التاء وابرز للفرق بينه

وبين جمع ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون

الثقيلة والخفيفة في الصورة ولا بحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر

وفي المضارع المتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب وضاربان

الى آخره واستتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل

واستتر في المفرد الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار

خفيف فاعطى الخفيف للمفرد السابق والى دون المتكلم والمخاطب

الذين يوافقان المضمر لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية

فاعطى الابراز القوى للمتكلم القوى والمخاطب القوى ولى

١٦

اولى وقيل استتر فى هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل

وهو عدم الابراز فى مثل ضرب والتاء فى مثل ضربت

والياء فى مثل يضرب والتاء فى مثل تضرب والهمزة فى مثل

اضرب والنون فى مثل نضرب والصفة فى مثل ضارب وضاربان

اه ولا يجوز ان يكون تاء ضربت ضميرا اكتفاء ضربت لوجود عدم

حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولا يجوز ان يكون

الف ضاربان ضميرا لانه يتغير فى حالة النصب والجر والضمير لا يتغير كالف

يضربان والاستتار واجب فى مثل افعل ونفعل وافعل ونفعل لدلالة الصيغة

عليه فقبح افعل زيد ونفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيد فصل فى

المستقبل وهو يجئ على اربعة عشر وجها نحو يضرب اه ويقال له مستقبل لوجود

معنى الاستقبال فى معناه ويقال له مضارع لانه مشابه لضارب فى الحركات

والسكنات وعدد الحروف وفي وقوعه صفة للنكرة في مثل مررت برجل يضرب

مقام ضارب وفي دخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم وباسم

في العموم والخصوص يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد كذلك يختص

يضرب بسوف والسين وبالعكس وفي الاشتراك بين الحال والاستقبال

ثم زيدت على الماضي حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان تقدير

النقصان يصير اقل من القدر الصالح وزيدت في الاول دون الاخر

لان في الاخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه يدل على الثبات

وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد و

المستقبل بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت

الالف للمتكلم الواحد لان الالف من اقصى الحلق فهو مبدأ المخارج والمتكلم

هو الذي يبتدئ الكلام ضمنه وقيل للموافقة بينهما في انا وعينت النون في

للمخاطب لكونها من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام إليه ثم قلبت الواو

تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل في العطف في من ثم قيل الأول من

كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكم بأن واو ورنتل أصل وعينت

الياء للغائب لأن الياء من وسط الفم والغائب هو الذي في وسط

كلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم إذا كان معه غيره لتعينها

لذلك في ضربنا فإن قيل لم زيدت النون في نضرب قلنا لأنه ليس

من حروف العلة شيء وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هواء

الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفة إلا في الرباعي وهو فعلل و

أفعل وفعّل وفاعل لأن هذه الأربعة رباعية والرباعي فرع للثلاثي

والضمة أيضا فرع للفتح وقيل لقلة استعمالهن وبفتح ما وراءهن لكثرة

حروفهن أما يهريق أصله يريق وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس

وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة

حتى تدل على كسرة الماضي نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر واستنصر

ونستنصر وفي بعض اللغات لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء الضعيف وعينت

حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي لانها زائدة وقيل لانه

يلزم بكسرة الفاء توالي اربع حركات وبكسرة العين يلزم الالتباس بين

يفعَل ويفعِل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب وتحذف التاء الثانية في

مثل تتقلد وتتباعد وتتنحى لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم

امكان الادغام وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة

لا تحذف واسكنت الضاد في يضرب فرارا عن توالي الحركات

وعينت الضاد للاسكان لان توالي الحركات يلزم من التاء

فاسكن الضاد التي يكون قريبا منها اولى ومن ثم عينت التاء ف

في ضربن وضربتن للاسكان لانه قريب من النون الذى يلزم منه
توالى اربع الحركات وسوى بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب انت
وتضرب هى لاستوائهما في الماضى مثل نصرت ونصرت ولكن
لا تسكن في غائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس
بالمجهول في مثل تُدحرج ولا تكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم فان قيل يلزم
الالتباس ايضا في الفتحة بين المخاطب والغائبة قلنا في الفتحة موافقة
بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة فان قيل لم ادخل في اخر المستقبل
نون قلنا علامة للرفع لان اخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة
وسط الكلمة الا نون يضربن وهو علامة التانيث كما في فعلن ومن ثم لا يقم
بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التانيث والياء في تضربين ضمير الفاعل كما في
اذا دخل لم ينقل معناه الى الماضى لانها مشابهة بكلمة الشرط فصل

فالامر والنهي الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل مثل ليضرب اه
وهو مشتق من المضارع لمشابهة بينهما في الاستقبالية وزيدت
اللام في الغائب لانها في وسط المخارج والغائب ايضا وسط بين
المتكلم والمخاطب وايضا من الحروف الزوائد والحروف الزوائد
هي التي تجمعها قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت
قدما هويت السمانا اي حروف هويت السمان وكسرت لانها
مشبهة باللام الجارة لان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء واسكنت
بالواو والفاء مثل ليضرب فليضرب كما اسكنت في فخذ ونظيره وهي
فهي كالواو والفاء بسكون الهاء ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجتمع
حرفا علة وحذفت حرف الاستقبال في المخاطب للفرق بينه
وبين المستقبل وعين الحذف في المخاطب لكثرته ومن ثم لا يحذف اللام

اللام في مجهوله اعني يفعل لتضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة بعد

حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنة للافتتاح وكسرت

الهمزة في اضرب لان الكسرة اصل في همزات الوصل ولم تكسر في مثل

اكتب لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار

للحاجز الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم

ومن ثم جعل واو قنوة ياء وبقي قنية وقيل تضم للاتباع وتكسر

بخلاف افعل بكسرة الهمزة وفتح العين لانه يلتبس بقول الشاعر

شعر اليوم اشرب من غير مستحقب اثما من الله ولا واغل بسكون الباء

وبجزاء الشرط في مثل ان تنصر اضرب وفتحت الف ايمن مع كونه للوصل

لانه جمع يمين والف الجمع للقطع ثم جعل للوصل في اللفظ لكثرته وفتح الف التعريف

لكثرته ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف قطع حذف وقف

من تكرم وحذفت لاجتماع الهمزتين في أكرم فان اصله أأكرم وكذلك

همزة افعل في الوصل في اللفظ حتى لا يلتبس بالامر من علم يعلم فان قيل

يعلم بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم فرقوا بين عمر وعمرو

بالواو وحذفت في بسم الله لكثرة الاستعمال ولم يحذف في اقرء

باسم ربك الذي لقلة الاستعمال وجزم آخره في الغائب باللام

اجماعا لان اللام مشابهة لكلمة الشرط في النقل وكذلك في المخاطب

عند الكوفيين لان الاصل في اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قرء

فبذلك فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف علامة

الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا

فاجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال

واعطي له اثر علامة الاستقبال كما اعطي لفاء رب عمل رب في قول

قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذى تمائم
محول وعند البصريين مبنى لان الاصل فى الافعال البناء وانما
اعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم فلم يبق المشابهة بين
الامر والاسم بحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله فلتفرحوا
معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهى حرف المضارعة وزيد
فى اخر الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن
لتضربن لتضربان ليضربنان وفتح الباء فى ليضربن فرارا عن
اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة وحذفت واو ليضربوا
اكتفاء بالضمة وياء اضربى اكتفاء بالكسرة ولم تحذف الف
التثنية خفة كى لا يلتبس بالواحد وكسرة النون الثقيلة بعد الف التثنية
لمشابهتها بنون التثنية وحذفت النون التى هى تدل على الرفع فى مثل

18120

تضربانّ لان ما قبل النون الثقيل يصير مبنيا فان قيل لم ادخل الالف

الفاصلة فى مثل اضربنانّ قلنا فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة

مثل حكم الثقيلة الا انه لا يدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين فى

غير حدّه وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما يدخلان فى

مواضع لوجود معنى الطلب بها فى الامر كما مرّ والنهى نحو لا تضربنّ والاستفهام

نحو هل تضربنّ والتمنى نحو ليتك تضربنّ والعرض نحو الا تضربنّ و

القسم نحو والله لاضربنّ والنفى قليلا لمشابهة بالنهى نحو

لا تضربنّ والنهى مثل الامر فى جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع

ويجئ المجهول من الاشياء المذكورة فمن الماضى نحو ضُرب الى اخره ومن

المستقبل نحو يُضرب الى اخره والغرض من وضعه خساسة الفاعل او عظمته

او شهرته واختص بصيغة فُعل فى الماضى لان معناه غير معقول

وهو اسناد الفعل الى المفعول فعُل صيغتها بغير معقولة وهي فعِل

ومن ثم لا يجيء على هذه الصيغة كلمة الا ودعل ودُئل في المستقبل

على يُفعَل لان هذه الصيغة تستثقل فيها الحركات والسكنات

ولا يجيء عليه كلمة ايضا ويجيء في الزوائد من الثلاثي بضم الاول

وكسر ما قبل الاخر في الماضي نحو أُكرِم وبضم الاول وفتح ما قبل الاخر

في المستقبل تبعا للثلاثي الا في سبعة ابواب بضم اول متحرك منه مع

الاول وكسر ما قبل الاخر وهي تُفُعِّل وتُفُوعِل وأُفتُعِل وأُنفُعِل

وأُستُفعِل وأُفعُنلِل وأُفعُوعِل وضم الفاء في الاولين حتى لا يلتبسا بمضارع

فعَّل وفاعَل وضم في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا

قلت وافتعل في المجهول في الوقف بوصل الهمزة وافتعِل في الامر يلتبس

اللبس فضم التاء لازالته فقس الباقي عليه وفصل في

اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام بالفعل و
اشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته
من الثلاثي على وزن فاعل بحذف علامة الاستقبال من ينصر
فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان في الاول يصير مشابها
بالمتكلم في التفصيل وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير مشابها
بماضي المفاعلة وبتقدير الضمة يستثقل وبتقدير الكسر ايضا يلزم
الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة وقيل
اختيار الالتباس بالامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
ايضا مشتق من المستقبل ويجيء على وزن فَعِل وفَعْل وفَعُل وفِعْل و
فُعْل وفَعَل وفُعَال وفَعَال وفَعْلان وافعل نحو فَرِق وشَكْس وصُلْب
ومِلْح وجُنُب وحَسَن وجَبَان وشُجَاع وعَطْشَان واَحْوَل

واحول وهو مختص بباب فعل الا ستة يجيء من باب فعل نحو احمق واخرق

وادم واسمر واعجف وزاد الاصمعي الاعجم وقال

الفراء يجيء احمق من حمق وهو لغة في حمق وكذلك يجيء خرق

وسمر وعجف اعني فعل لغة فيهن ويجيء افعل التفضيل الفاعل من

الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم

امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا يجيء من لون ولا عيب لان

فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء لتفضيل المفعول حتى

لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس

قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة وايضا يكثر

التفضيل في الفاعل دون المفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول

ونحو اعطاهم واولاهم من الزوائد واحمق من هبنقة من العيوب شاذ

ويجيء الفاعل على فعيل نحو نصير وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث

اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت

الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به ما هو

بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ويجيء

على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان

بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ويقال في المفعول ناقة حلوبة ولعل

الاستواء في فعيل المفعول وفي فعول الفاعل دال على الاعتدال

ويجيء للمبالغة نحو صبار وسيف مجزم وهو مشترك بين الآلة

وبين مبالغة الفاعل نحو سبيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة

وراوية وفروقة وضحكة ومجزامة ومسقام ومنطيق

يستوي المذكر والمؤنث في الستة الاخيرة بعلة تجيء اذا قولهم

مسكنة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم يدخل التاء

في فعول لكن للفاعل حملا على معنى ضديقة لانه نقيضه وصيغته

من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر

نحو مكرم واختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم من الواو

في كونهما شفوية وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع نحو

مسهب للفاعل على صيغة المفعول من اسهب ويافع من

ايفع شاذ ويبنى ما قبل تاء التانيث على الفتح في ضاربة لانه

صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة وعلى

الفتح للخفة فصل في اسم المفعول وهو اسم مشتق من يفعل

لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي يجيء على وزن مفعول

نحو مضروب وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما

فان قيل لو ادخل الميم مقام الزوائد قلنا التقت حروف العلة فصار

مُضروبًا ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الافعال فصار مَضروبًا

ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مَضرُوبًا ثم اشبعت الضمة

لانعدام مفعُل في كلامهم بغير التاء فصار مضروبا وغير

مفعول من الثلاثي دون مفعول سائر الافعال انما صح

حتى يصير مقابلها في التغيير باسم الفاعل يعني غير الفاعل من

يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل فتغير المفعول

ايضا للموافقة بينهما وصيغته من غير الثلاثي على صيغة

الفاعل بفتح ما قبل الآخر مثل مستخرج **فصل** في اسمي

المكان والزمان والمكان هو اسم مشتق من يفعل لمكان

وقع فيه الفعل وزيد الميم كما في المفعول للمناسبة بينهما

ولم يزيدوا الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعَل مفعَل كالمذهب

الا من المثال فانه منه بكسر العين نحو الموجِل حتى لا يظن ان وزنه

كان فوعلا مثل جوهر وهي لا يبنى في الكلمات فوعلا الا يوجد

في كلامهم ومن باب يفعِل مفعِل الا من الناقص فانه منه بفتح العين

نحو المرمى فرارا عن توالي الكسرات ولا يبنى من يفعُل مفعُل لثقل

الضمة فقسم موضعه بين مفعَل ومفعِل وشذ على المفعِل احد عشر اسما

نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والمسقط

والمسكن والمسجد والمفرق والباقي للمفعل بفتحة الفتحة واسم الموضع

مثل المكان فصل في اسم الآلة وهو اسم مشتق من يفعل لما يعالج

به وصيغته مفعل ومن ثم قال الشاعر شعر المفعل للموضع والمفعل

للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع

ويجيء على وزن مِفعال نحو مقراض ومفتاح ويجيء مضموم العين والميم

نحو المُسْعُط والمُنخُل ونحوهما قال سيبويه هذان من عداد الاسماء

المُسعُط اسم لهذا الوعاء وليس بالآلة وكذلك اخواته الباب

الثاني في المضاعف ويقال له الاصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة

احد حرفيه حرف علة في نحو تقضّي البازي وهو يجيء من ثلثة

ابواب نحو سرّ يسرّ وفرّ يفرّ وعضّ يعضّ ولا يجيء من فعل يفعل الا

قليلا نحو حبّ يحبّ فهو حبيب ولبّ يلبّ فهو لبيب فاذا اجتمع فيه

حرفان من جنس واحد او متقاربين في المخرج يدغم الاول في الثاني

لثقل المكرر نحو مدّ مدّا امدّ والى اخره ونحو اخرج شطأه وقالت

طائفة والادغام الباث الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين

كذا نقل عن جار الله وقيل اسكان الاول وادراجه في الثاني ليدغم

والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة وهذا في

المتجانسين واما في المتقاربين فحرفان في اللفظ والكتابة جميعا كالمرّ

واجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين فيجوز فيه الادغام

اذا كانا في كلمتين نحو مناسككم واما اذا كانا في كلمة واحدة فيجب فيه

الادغام الا في الالحاقيات نحو قردد وجلبب حتى لا يبطل الالحاق

والاوزان التي يلزم فيها الالتباس نحو صكك وسرر وجدد وطلل حتى

لا يلتبس بصك وسر وجد وطل ولا يلتبس في مثل ردّ وفرّ وعضّ

لان ردّ يعلم من يردّ ان مثله ردد لان المضاعف لا يجيء من

باب فعل يفعل وفرّ ايضا يعلم من يفرّ لان المضاعف لا يجيء من

فعَل يفعَل وعضّ ايضا يعلم من يعضّ لان المضاعف لا يجيء

من فعل يفعل ولا يدغم في حيي في بعض اللغات حتى لا تقع الضمة

على الياء الضعيفة نحو حيي وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانه

تسقط تارة نحو حيوا وتقلب اخرى نحو يحيا والثاني ان يكون

الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو مد وهو كان في فعل

والثالث ان يكون الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لوجود الخفة

بالساكن ولكن جوز الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين

نحو ظلت كما جوز القلب في نحو تقضى البازي وعليه قراءة من قرء

قرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن فحذفت الراء الاولى فنقل

حركتها الى القاف ثم حذفت همزة لانعدام الاحتياج اليها

فصار قرن وقيل من وقر يقر وقارا واذا قرء قرن يكون من قرر

بالمكان بفتح القاف وهو لغة في يقر فيكون اصله اقررن على

وزن علمن فنقل حركة الراء الى القاف فصار قرن وهذا اذا كان

سكونه لا ثرهما واذا كان عارضيا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد

*اي سكون الحرف الثاني من الحرفين المتماثلين اذا اتصل به الضمير المتحرك المرفوع نحو مددن ومددت ١٢*

ومُدَّ بفتح الدال للخفة ومُدِّ بالكسر لانه اصل في تحريك الساكن

ومُدُّ للاتباع ومن ثم لا يجوز فِرُّ لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في

امددن لان سكون الثاني لازم ويقول باتصال النون الثقيلة مُدَّنَّ مُدِّنَّ

مُدُّنَّ مُدَّانِّ امددنانِّ وبالنون الخفيفة مُدَّنْ مُدِّنْ مُدُّنْ

*اي ويقول باتصال النون الخفيفة ١٢*

اسم الفاعل مادٌّ اسم المفعول ممدود اسم الزمان والمكان ممدٌّ اسم الآلة

ممدٌّ والمجهول مُدَّ يُمَدُّ مدًّا ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال

من حروف اثنا عشر ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ نحو اتّخذ وهو شاذ

ونحو اتّجر ونحو اثّار بالثاء لان الثاء والتاء من المهموسة وحروف

المهموسة ستشحثك خصفه تكونان من جنس واحد

نظرا الى المهموسية فيجوز ذلك الادغام بجعل التاء

ثاءً والتاء تاءً ونحو اذّان لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الذال

لانه اذا جعلت التاء دالاً لبعدها من الذال في المهموسية

ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم حينئذٍ حرفان من جنس واحد

فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه اذّكر واذدكر لان الدال من المجهورة

فيجعل التاء دالاً كما في اذّان فيجوز الادغام نظراً الى اتحادهما

في المجهورية يجعل الدال ذالاً والذال دالاً والبيان وهو اذدكر نظراً

الى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازّان ولكن لا يجوز الادغام بجعل

الزاء ذالاً لان الزاء اعظم من الذال في مثل دال الصوت فيصير

حينئذٍ كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة ونحو اسّمع يجوز

فيه الادغام بجعل التاء سيناً لان السين من المهموسة

ولا يجوز فيه الادغام بجعل السين تاءً لعظم السين عن التاء

في امتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات
ونحو اشبه مثل اسمع ونحو اصبر يجوز فيه اصطبر لان الصاد من
المستعلية المطبقة وحروفها صضطظخغق الاربعة الاولى
مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط والتاء
من المنخفضة فجعل التاء طاء مباعدة بينهما وقرب التاء
الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في ست اصله سدس فجعل السين
والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية ومن الدال في المخرج
ثم ادغم فصار ستا ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى
اتحادهما في الاستعلاء نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام بجعل
الصاد طاء لعظم الصاد اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية
في الذات نحو اضرب مثل صبر يعني يجوز اضرب واضطرب ولا يجوز اطرب

ونحو اطّلب يجب فيه الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظّلم

يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساوات بينهما في

العظم ويجوز فيه فك الادغام لعدم الجنسية في الذات نحو اظّلم

واطّلم واظطلم ونحو اتّقد اصله اوتقد فجعل الواو تاء لانه ان

لم يجعل تاء يصير تاء لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ كون افتعل مرة يائيا

نحو ايتقد ومرة واويا نحو اوتقد ويلزم توالي الكسرات نحو اتّسر اصله

ايتسر فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء

ليست باصلية بل بدل من الهمزة اذا جعلت ثلاثيا ومنهم من لا يدغم

حتى في بعض اللغات ادغام اتّخذ شاذ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء

الافتعال من حروف ث د ذ ز س ص ض ط ظ نحو يقتّل ويبدّل و

ويعدّ ويبزّع ويبسّم ويخصّم وينضّل ويطّر وينظّر ولكن

لا يجوز في ادغامهن لا الادغام بجعل التاء مثل العين لضعف استدعاء

الموخر وعند بعض الصرفيين لا يجيء هذا الادغام فيما يلتبس بما

التفعيل لان عندهم تنقل حركة التاء الى ما قبلها ونحو اقتتلوا وعند بعضهم

يجيء بكسر الفاء نحو خصّموا لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم

يجيء المحتمل بفتح الخاء نظرا الى سكونه مثل يجيء في مستقبله كسر الفاء

وفتحها كما في الماضي نحو يخصّمون وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها

نحو مخصّمون ويجيء مصدره خصّاما بكسر الفاء لا غير لالتقاء الساكنين وللنقل

كسر التاء الى الخاء ويجيء خصّاما ان اعتبر حركة الصاد لعدم فيها ويجيء خصّاما

اعتبارا لسكون الاصل ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة كما

في باب الافتعال نحو اطّهر اصله تطهر واثّاقل اصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم

بسكون الطاء تحقيقا وفي استدان تقديرا ولكن يجيء حصن وتاء في

الباب الثالث في المهموز

لا يقال له الصحيح ... لصيرورة همزته حرف علة في التليين على ثلاثة

انواع ... مهموز الفاء ... [illegible] وحكم الهمزة

كحكم الحرف الصحيح الا انها تخفف بالقلب ... بين بين ... وتخفيفها بين

... [illegible] ان تحرك ... اذا كانت ساكنة ومتحركة

ما قبلها انقلبت ... حركة ما قبلها ... بين بين حركة الساكنة واستثقل

ما قبلها ... والثاني ان يكون اذا كانت متحركة او متحركا

ما قبلها لا تقلب بل تجعل بين بين لقوة حركتها نحو سأل ولؤم وسئل

الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورة او مضمومة فتجعل ياء

او واوا نحو مبر و مجون لان الفتحة كالسكون فی خواللین فتقلب کما فی

السکون فما قبلها لا تقلب فی سأل وهمزته مفتوحة ضعیفة قلنا فتحها صارت

قویة لفتحة ما قبلها ونحو لا هناك المرتع شاذ والثالث ان یكون اذا كانت

متحركة وساكنا ما قبلها ولكن تلین فیه لان اللین عرکتها المجاورة الساكن

ما قبلها ثم یحذف لاجتماع الساكنین ثم اعطی حركتها ما قبلها اذا

كان ما قبلها حرفا صحیحا او واوا او یاء اصلیتین او مزیدتین

لمعنی نحو مسلة وملك اصله ملاك من الالوكة وهی الرسالة

والاحمر یجوز فیه لحمر لان الالف لاجل سكون اللام وقد انعدم ویجوز فیه

الحمر لطروته حركة اللام ونجیل وحوبة وابو یوب ویغز وخاو وبی

یاه وابتغی مرة وابتغو مرة ویجوز تحمیل الحركة علی حروف العلة

فی هذه المواضع نظرا لقوتها وطرءوا لحركة واذا كان

ما قبلها حرف لين مزيد لطرفا كان ياء او واوا او مدتين او ما شابهه

المدة كياء التصغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نقل الحركة

الى هذه الاشياء يفضى الى تحميل الضعيف فنحو خطية و

مقروة وافيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا فى الادغام فى ابدال الثانية

قلنا الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كما جعل فى ياء وواو اذا كان

الفا تجعل بين بين لان الالف لا تحمل الحركة والادغام نحو قائل وسائل

واذا اجتمعت همزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة

تقلب الثانية الفا نحو آجر وآدم واذا كانت الاولى مضمومة تقلب

الثانية واوا نحو اوجر واودم واذا كانت الاولى مكسورة تقلب الثانية

ياء نحو ايسر الا فى ائمة جعلت همزتها الفا كما فى آجر ثم جعلت ياء وكسرت

لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب لانه خفى لا يلزم

اجتماع الساكنين وفرع عندهم ائمة الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع

الساكنين فى حدها جائز فلم لا يجوز فى ائمة قلنا الالف فى ائمة ليست

بمدة فكيف يكون اجتماع الساكنين فى حدها واما كل وخذ ومر فشاذ

وهذا اذا كانتا فى كلمة واحدة واذا كانتا كلمتين تخفف الثانية عند

الخليل نحو فقد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما وعند بعض

العرب يجى بينهما الف للفصل نحو ءانت ام ام سالم ولا تخفف الهمزة فى اول

الكلمة لقوة المتكلم فى الابتداء وتخفيفها بالحذف فى ناس اصله اناس شاذ

وكذلك فى الله اصله لاه فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا عليه الالف و

اللام فصار الاله ثم ادغم اللام فى اللام فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت

الهمزة فتنقلب الهمزة الى اللام فصار الله ثم ادغم اللام فى اللام فصار الله كما

يقال فى يرى اصله يرأى فقلبت الياء الفا لفتحة ما قبلها ثم لينت

الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذف الالف واعطي حركتها للراء فصار ترى وهذا

التخفيف واجب في ترى ونحوه لاجتماع حرف علة بالهمزة والفعل

الثقيل لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في ينأى ويسأل ومرأى ومرآة

وتقول في الحاق الضمائر رأى رأيا رأوا رأت رأتا رأين الخ واعلال الياء

سيجيء في باب الناقص المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى

تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى وحكم يرون كحكم [illegible] ولكن

حذفت الالف التي في يرون لاجتماع الساكنين الالف وواو الجمع و

حركة ياء يريان طارئة ولا تقلب الفا لانه لو قلبت يجتمع الساكنان ثم لو يحذف

احدهما فيلتبس بالواحد في مثل لن ترى يرى واصل ترين ترايين على وزن تفعلين

فحذفت الهمزة كما في ترى فصار تريين ثم جعلت الياء الفا لتحرك ما قبلها فصار ترايْن

ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين سوي بينه وبين جمعه فاكتفي

بالفرق التقديري كما في ترمين وسيجيء في الناقص واذا دخلت النون الثقيلة في الشرط

كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا حذفت النون عند علامة للجزم و

كسر ياء التانيث حتى يطرد بجميع نونات التاكيد كما في اخشين وسيجيء تمامه في باب

اللفيف الامر ريارو ارى ريارين ولا يجعل الياء الفا في ريا تبعا للتريان ويجوز في

الوقف مثل رَه فحذفت همزته كما في رَ ثم حذفت الياء لاجل السكون وبالنون

الثقيلة رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيَانِّ رَيْنَانِّ ويجيء بالياء في رين لانعدام السكون

كما في ترمين لم تحذف واو الجمع في رَوُنَّ لعدم ضمة ما قبلها كما في اغزنّ وارمنّ

وبالنون الخفيفة رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ والفاعل راءٍ الخ ولا تحذف همزته كما يجيء في

المفعول وقيل لا تحذف لان ما قبلها الف ولا الف لا تقبل الحركة ولكن يجوز ان تجعل

بين بين كما في سال يسال وقس على هذا ارى يُري اراءة والمفعول مُرى الخ اصله

مُرءى فاعل كما في مُعطى ولا يحذف الهمزة لان فتحة في الهمزة وفعله غير باب

كما مرّ فاذا لم يستتبع المفعول وغيره وحذفت في نحو مُرِي لكثرة مستتبعه وهو

أُرِي يُرِي اخواتهما والموضع مَرْأى والآلة مِرْآة واذا حذفت الهمزة في هذه كلها فلا

يجوز بالقياس على نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول رُئي يُرأى الخ المهموز الفاء

يجيء من خمسة أبواب نحو أخذ يأخذ وأدب يأدب وأبه يأبه وأرج يأرج

وأسل يأسل والمهموز العين يجيء من ثلثة أبواب نحو سأل يسأل وبئس يبأس ولؤم يلؤم

والمهموز اللام يجيء من ستة أبواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ وصدئ يصدأ وجرؤ

ولا يجيء في المضاعف الا مهموز الفاء نحو أنّ يئنّ ولا يقع همزة موضع فاء فعلة من نحو

لا يجيء في المثال الا مهموز العين او اللام نحو وأد ووجأ وفي الاجوف الا مهموز الفاء واللام

نحو آن وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو أبى ورأى وفي اللفيف المفروق الا مهموز

العين نحو وأى وفي المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى ويكتب الهمزة في الاول على صورة الالف

في كل الاحوال لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط

اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم وذئب للمشاكلة و

اذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا كانت

في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية

عارضية نحو قرأ وجرء وفتي واذا كانت ما قبلها ساكنا لا يكتب على صورة شئ لطرو

حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء **الباب الرابع** في المثال ويقال للمعتل

الفاء مثال لان ماضيه مثل ماضي الصحيح وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عِد وزِن

وهو يجيء من خمسة ابواب ولا يجيء من فعَل يفعُل الا وجد يجُد في لغة بني عامر فحذف

الواو في يجد في لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعدها وقيل هذه لغة ضعيفة

فاتبع ليعد في الحذف وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم

حرف الصحيح نحو وَعَدَ ووُعِدَ ووَقْر ويُنْع لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل

انه لا اعلال انما يكون بالسكون وبالقلب الى حرف العلة وبالحذف وثلاثتها لا يمكن

اما السكون فلتعذره لانه مبتدأ والابتداء من الساكن متعذر وكذا القلب لان المقلو

به غالبا يكون بحرف العلة الساكنة واما الحذف فلنقصانه من اقل الصالح

في الثلاثي واما في المزيد فلاتباعه للثلاثي الزوائد نحو اوعد يوعد ايعادا ولا يحذف التاء في

والاخر حتى لا يلتبس بالمستقبل المصدر في نفس الحروف ومن ثم لا يجوز ادخال التاء

في الاول في العدة للالتباس بالمستقبل ويجوز في الثاني لعدم الالتباس وعند سيبويه

يجوز حذف التاء كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا لان التعويض من

الجائزة عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من الحرف الاصلي الا في الاضافة لان

الاضافة تقوم مقامها وكان حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما من حذف التاء في قوله

تعالى واقام الصلوة وتقول في الحاق الضمائر وعدك وعده الخ ويجوز في وعد

ادغام الدال في التاء تقول وعت وجاء في المستقبل يعد اصله يوعد فحذف الواو لانه

الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية ال

الكسرة الحقيقية ومثل هذا الثقيل من نحو لا يجئ لغة على وزن فعل وفعل الا جاء ك ودئل

وحذف في تعد واخواته للمشاكلة وحذفت في مثل تضع لان اصله توضع فحذف

الواو ثم جعل الضم مفتوحا نظرا الى حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل والكسرة ايضا ثقيلة

فابدلت الكسرة فتحة ولا تحذف في يوعد لان اصله ياوعد الامر عد الى آخره

الفاعل واعد المفعول موعود والموضع موعد والآلة ميعد اصله موعد قلبت

الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز في نحو قنية فيعتبر حاجزا لكون

اقلب

## الباب الخامس في الاجوف

يقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته على ثلثة احرف في الماضي المتكلم نحو قلت و بعت وهو يجئ من ثلثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وقال بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال ليخرج جميع المسائل منه وهو قوله الاعلال في حروف العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر وجها لانه يتصور

في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون فيما قبلها اذا حركت
فاضرب الاربعة في الاربعة يحصل لك ستة عشر وجها تترك الساكنة
فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة اذا
كان ما قبلها مفتوحا نحو القول والبيع وخوف وطول ولا يعل الاولى لان حرف العلة
اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها باللين تحريكة لساكن واستدعاء
ما قبلها نحو ميزان اصله موزان وبوسر اصله بيسر الا اذا انفتح ما قبلها لا تقلب
لخفة الفتحة والسكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو القال والبيع نحو غزيت اصله
غزوت بواو ساكنة تبعا للغزو وتعل في نحو كينونة مع سكون الواو وانفتاح
ما قبلها لان اصله كونونة عند الخليل فابدل الواو ياء فادغمت في ميت ثم خففت كما
فصارت كينونة كما خففت في ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتحت لاجل الياء لتصح
وان نحو الصيرورة والقيلولة والقياولة جعلت الواو ياء تبعا للياءات

لكنها من ثم لم يجئ من الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة

قال ابن جني في الثلاثة الأخيرة تسكن حروف العلة المخففة ثم تقلب ألفا

لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن إذ الساكن في فعل أو في اسم على وزن

فعل وفيعل إذا كان حرف لين غير عارض لم تكن فتحة ما قبلها إلا في حكم السكون

ولا يكون في ضمة الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيها الإعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة

في المضارعة ولا يبقى ولا يلزم إعلال لا أنه على الأصل ومن ثم يعل نحو قال أصله قول ونحو دار

أصله دور ولو جوز الشرائط المذكورة وشذ مثل ديار بتاء الواحد ومثل قيام تبعا لفعله

ومثل سياط تبعا للواو واحدة وهي مشابهة بالفعل في بنيتها إعلال لا بنقل

الاشتباه وإن لم تكن فعلا ولا اسما على وزن فعل للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة

والخونة وحيد وصيود ونحو حيص حينئذ الفعل التامة التابعة لنحو عور

والقود لطوق الحركة ونحو عور واجتور لأن حركة العين فيها ليست في حكم السكون أي

في نحو عين وعور واعتور وتجاور ونحو حيوان حتى يدل تحركه على اضطراب معناه

والموتان محمول عليه لأنه نقيضه ونحو طوي وحيي لا يجتمع فيه إعلالان وطويا

محمول عليه وأن لا يجتمع فيه إعلالان في نحو يحيي حتى لا يلزم ضم الياء في المستقبل

إذا قلت حاي مستقبله يحاي ونحو القود حتى يدل على الأصالة

إذا كان ما قبلها مضموما نحو مُيسر وبُيع وكُيز وأو لم يكن نحو تجعل في الأولى واوا

لضمة ما قبلها ولين حركة الساكن فصار موسر وفي الثانية تسكن للخفة

ثم تجعل واوا لضمة ما قبلها ولين حركة الساكن فصار بوع وإذا جعلت

حركة ما قبل حرف العلة من جنسه فصار حينئذ بيع وتسكن في الثالثة

للخفة فصار كوز ولا يعل في الرابعة لخفة الفتحة ومن ثم لا يعل غيبة ولومة

الأربعة إذا كان ما قبلها مكسورا نحو موزان وداعوة ورضيوو وميين

ففي الأولى تجعل ياء لما مر وفي الثانية تجعل ياء لاستدعاء

عين الواو المدغم فيها وتقلب الفا لزم منه الاعلال وهو غير جائز لثقيلة ١٢

ماقبلها ولين عريكة الفتحة فصار دَاعِيَة ولا يُعل مثل دَوَل لان الاسماء

لان الفتحة اخت الالف وهي ابدا ساكنة ١٢ — جمع دولة ١٢

التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل

الاسم الغير المشتق من الفعل ١٢

فحينئذ يجوز الاعلال فيه وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة تسكن

اى في الاسم الغير المشتق من الفعل ١٢

للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة مثلها وفي الاعلال

ثم ضم الضاد لمناسبة الواو ١٢

الثلثة اذا كان ماقبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع ويقول تعطى حركاتهن

سواء كان حرف العلة مفتوحا او مكسورا او مضموما ١٢

الى ماقبلهن لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح لكن يجعل في يخوف الفا

لفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن العارضي بخلاف الحرفين فصار يخاف

ويبيع ويقول ولا يعل في نحو اَدْوُرٍ واَعْيُنٍ حتى لا يلتبس بالافعال وفي نحو جَدْوَلٍ

حتى لا يبطل الالحاق ونحو قَوَّمَ حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال وفي نحو الوحي

بجعفر او على تقدير النقل يلزم نقض الغرض وهو رعاية الوزن ١٢

لا يلزم الساكن في اخر المعرب ونحو تقويم وتبيان ومقوال ومخياط حتى لا يجتمع

ولا يلزم نحو عصا لانه لا نقل فيه ١٢

الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل تبعا له

فان قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعللت كاعلال

اخواتها قلنا تبعا لاقام فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي

اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم استتباع قام وان كان اصلا

في الاعلال لفقد تأثير نفي الآخرة مع التقويم ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا

لقام لانه ليس من ثلاثي اصيل في الاعلال مثل ما قوله واعيلتا المرة و

استحوذ حتى يدل على الاصل وتنفيه في الحاق الضمائر قال قالا قالوا الى آخره

اصل قال قول فجعل الواو الفا لما مر اصل قلن قولن فقلبت الواو الفا

ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل

على الواو ولا يضم في خفن لان الاصل في هذا القلب نقل حركة الواو المحذوفة

لسهولتها ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة ولا يفرق بينه

وبين جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمني وهو مشترك

بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري كما في بين اووقه من غيره

الواضح وكما في الاثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعل وتفاعل و

تفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل

ان اصل طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين

خفن وبعن من مستقبلهما اعني يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن

لان باب فعل يفعل لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل

بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب فعل يفعل المستقبل يقول الى آخره

اصله يقول واعلاله مر فحذفت الواو في يقلن لاجتماع الساكنين الامر

قل الى آخره اصله اقول ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين ثم حذفت الالف

لانعدام الاحتياج اليها وتحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان

لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فيكون في حكم السكون نحو لم يخاف

قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالدخيل وهما الف الفاعل ونون التاكيد

وهو بمنزلة الداخل ومن ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن

ونحذف الالف في دعتا وان حصل الحركة بالف الفاعل لان التاء

ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا وتقول بنون التاكيد قولن

قولان قولن قولن قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن الفاعل

قائل الى آخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وفتحة ما قبلها كما

في كساء ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع

الالفان ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية

فحركت فصارت همزة ويجئ في البعض بالحذف نحو هاء ولاء والاصل

هائع ولائع ومنه قوله تعالى بنيانه على شفا جرف هار اي هائر ويجئ بالقلب

نحو شاك اصله شاوك وحاد اصله واحد ويجوز القلب في كلامهم نحو

القسي اصله قووس فقدم السين فصار قسوو انحو عصوو ثم جعل قسيًّا

لوقوع الواوين في الطرف ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها كما في عصيّ ومنه اينق

اصله انوق ثم قدم الواو على النون فصار اونق ثم جعل الواو ياء على غير

قياس المفعول مقول الى آخره اصله مقوول فاعل كاعلال يقول فصار

مقوول فاجتمع الساكنان فحذف الواو الزائد عند سيبويه لان حذف

الزائد اولى والواو الاصلي عند الاخفش لان الزائد علامة والعلامة

لا تحذف وقال سيبويه في جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة

اخرى وفيه توجد علامة اخرى وهو الميم فيكون وزنه عنده مفعلا

وعند الاخفش مفولا وكذا مبيع يعني اعل كاعلال يبيع فصار مبيوعا بالواو

والياء الساكنين فحذف الواو عند سيبويه فصار مبيعا ثم كسر الباء

حتى تسلم الياء وعند الاخفش حذف الياء فاعطي الكسرة لما قبلها كما

فبيعت فصار مَبُوعًا ثم جعل الواو ياء كما في ميزان فيكون وزنه مَفِعْلًا عند

سيبويه وعند الأخفش مَفِيلًا الموضع مقال أصله مَقْوُول فاعل كما في مخافة

وكذلك مَبِيع أصله مَبْيُوع فاعل كما في مبيع واكتفى بالفرق التقديري من النوع

وبين اسم المفعول فهو معتبر عندهم كما في الفلك إذا قدرت سكونه كسكون

أُسْد يكون جمعًا كقوله تعالى حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم وإذا قدرت

سكونه كسكون قُفْل يكون واحدًا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون والجمهور قيل

إلى آخره أصله قُوِل فأسكن الواو للخفة فصار قُول وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة

والواو في كلمة وفي لغة أخرى أعطي كسرة الواو إلى ما قبلها فصار قِول ثم صار

الواو ياء لكسرة ما قبلها وفي لغة يشم يعني يمال إلى ضم ما قبلها ضمًّا وكذا

بيع واختير وانقيد وقُل وبِع يعني يجوز فيهن ثلاث لغات ولا يجوز الإشمام

في قيل لانعدام ضمة ما قبل الياء ولا يجوز بالواو أيضًا لأن جواز الواو

لانضمام ما قبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوى في مثل قلن بين المعلوم

والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري واصل يقال يقول مثل يخاف لباب

السادس وفي الناقص يقال له ناقص لنقصانه في الاخر وذو الاربعة لانه

يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت وهو لا يجيء من باب

فعل يفعل يقول في الحاق الضمائر رمى رميا رموا الى اخره اصل رمى رمي

فقلبت الياء الفا كما في قال اصله قول واصل رموا رميوا فقلبت الياء

الفا فاجتمع الساكنان فحذفت الالف وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد

فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسر الى الواو واصل رمت رميت

فحذف الياء كما في رموا وتحذف في رمتا وان لم يجتمع الساكنان لانه

بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف لاجتماع الساكنين الالف والتاء وحينئذ الالف المحذوف لان التاء

يجتمع الساكنان تقديرا واقامه مقام قوله ولا يقال رميتا كما

ظاهر التحرك الياء ١٢

في القول المستقبل يرمي الخ اصله يرمي فاسكن لثقل

الضمة ولا يعل في ترميان لان حركته خفيفة اصل ترمون ترميون

فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وسوي بين الرجال و

النساء في صيغة يعفون اكتفاء بالفرق التقديري لان الواو في النساء اصلية و

النون علامة التانيث ومن ثم لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل

ترمين ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ

مع جماعة النساء واذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم نحو

لم يرم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة الوقف في قوله تعالى والليل

اذا يسر وتنصب اذا دخلت الناصب نحو لن يرمي ولم ينتصب في مثل لن يخشى لان

الالف لا يحتمل الحركة الامر ارم الى اخره اصله ارمي فحذفت الياء علامة

للوقف واصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

واصل ارمي ارميي فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين

وبنون التاكيد ارمينّ ارميانّ ارمُنّ ارمِنّ ارميانّ ارمينانّ وبالخفيفة

ارمين ارمُن ارمِن الفاعل رامٍ الخ اصله رامي فاسكنت الياء في

حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب

لخفة النصب اصل الرامون راميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

ثم ضم الميم لاستدعاء الواو واذا اضيفت التثنية الى نفسك رامياي في حالة الرفع

وراميّ في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة واذا

اضفت الجمع فقلت راميّ في جميع الاحوال واصله في حالة الرفع راموي

فادغم لانه اجتمع حرفان من جنس واحد في الثلثية وجعل الواو ياء لا الياء

واوا للخفة ولاستدعاء المدغم فيه ثم قلبت ضمة ما قبلها كسرة للموافقة

ولئلا يلزم الخروج من الضمة الى الياء المفعول مرميّ الخ اصله مرموي فادغم

كما ادغم في راميّ واذا اضفت التثنية الى ياء الاضافة فقلت مرمياي في الرفع

وفي حالة النصب والجر مرميّ بأربع ياءات فإذا أضفت الجمع فقلت مرميّ أيضا

بأربع ياءات في كل الأحوال الوضيع مرميّ الأصل فيه أن يأتي على وزن مفعِل

إلا أنهم فرّوا عن توالي الكسرات لأنه مرّ في المجهول يُرمى يُرمى إلخ ولا يقال مرمِي

لخفة الفتحة وأصل مرمى مرمي فقلبت الياء ألفا كما في رمى وحكم غزا يغزو

مثل رمى يرمي في كل الأحكام إلا أنهم يبدلون الواو ياء في نحو أغزيت تبعا

ليغزي وإن الياء من حروف الإبدال وحروفها قولك استنجده يوم صال زط

الهمزة أبدلت وجوبا مطردا من الألف بعد الألف في نحو صحراء همزتها ألف

في الأصل كألف سكرى ثم زيدت قبلها ألف للمد الصوت ثم جعلت همزة لوقوعها

طرفا بعد ألف زائدة ومن ثمّ لا يجوز جعلها همزة في صحارى يعني لو كانت في الأصل

همزة جاز صحارئ بالهمزة في صورة ما كما يجوز في نحو خطيئة خطائئ ومن

الواو وجوبا مطردا في نحو أواصل فرارا عن اجتماع الواوات ونحو قائل

كما مر ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا مطردا

نحو بائع كما مر وجوازا مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه وادور لثقل الضمة

على الواو ومن الواو غير المضموم نحو اشاح واحد احد في الحديث

ومن الياء في قطع الله اديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء اصله

ماه ومن ثم يجيء جمعه مياه ومن الالف نحو فقد هيجت شوق المشتاق نحو

قراءة قرء ولا الضألين ومن العين نحو اباب اصله عباب اي اجتمع الهاء في

نحو اباب بحر ضاحك زهوق لاتحاد مخرجهن السين ابدلت من التاء

نحو استخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما في المهموسية التاء ابدلت

من الواو نحو تخمة واخت لقرب مخرجهما ومن الياء نحو ثنتان واسنتوا

حتى لا يقع الحركة على الياء ومن السين نحو ست اصله سدس ونحو

جمعهن يربوع شرار النات ومن الصاد نحو لصت لقربهن في المهموسية ومن الياء

نحو اذنّ الّتی النون ابدلت من الواو نحو صنعانی لقرب النون من حروف العلة

ومن اللام نحو لعنّ لغة فیها فی الجهویة الجیم ابدلت من الیاء المشددة

نحو ابو علجّ حتی لا یقع الحرکات المختلفة علی الیاء وعن غیر المشددة حملا

علی المشددة نحو لاهمّ ان کنت قبلت حجتج فلا یزال شاحج یاتیک بج

الدال ابدلت من التاء نحو فزدُ واجدمعُ لقرب مخرجهما الهاء ابدلت

من الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حیهله وانه ومن الیاء فی هذه

امة الله لمناسبتها بحروف العلة فی الخفاء ومن تولا تمنع الامالة فی

مثل لن یضربها وتمنع فی اکلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا فی نحو طلحه للفرق

بینهما وبین التاء التی فی الفعل الیاء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو

مفیتیح ومن الواو وجوبا مطردا نحو میقات لکسرة ما قبلها ومن الهمزة

جوازا مطردا نحو ذیب ومن احد حرفی التضعیف نحو تقضّی لاما ومن النون

نحو اناسی و دینار لقرب الیاء من النون و من العین نحو ضفادی لثقل العین

و کسرة ما قبلها و من التاء نحو اتصلت لان اصله اوتصل و من الباء نحو الثعالی

و من السین نحو السادی و من الثاء نحو الثالی لکسرة ما قبلها الواو ابدلت من

الالف نحو ضوارب لقربهما فی العلة و اجتماع الساکنین و من الیاء نحو موقن

لضمة ما قبلها و من الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لمام المیم ابدلت من الواو نحو

فم اصله فوه لاتحاد مخرجهما و من اللام نحو قوله صلی الله علیه و سلم لیس من

امبر امصیام فی امسفر لقربهما فی المجهورية و من النون الساکنة نحو عمبر و

المتحرکة فی نحو وکمت بمخضب البنام لقربهما فی المجهورية و من الباء مازلت

راتما لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت من السین نحو قوله تعالی و اصبغ

علیکم نعمة لقرب مخرجهما الهاء ابدلت من اختیها سماعیا مطردا نحو قال

و باع و من الهمزة جوازا مطردا نحو اسن الهاء اللام ابدلت من النون نحو اصیلال

ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهن في المجهورية الزاء ابدلت من السين نحو يزدل

ومن الصاد نحو قول الحاتم هكذا فزدى انه الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطرداً في

الافتعال نحو اضطرب في فصحها لقربهما والموضع الذي لم يقيد من الصور المذكورة

يكون جائزاً غير مطرد

الباب السابع في اللفيف يقال له لفيف للفّ حرفي العلة

فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقى حكم فائها كحكم وعد

يعد وحكم لامها كحكم رمى يرمى وكذلك حكم اخواتهما الامر قِ قيا قوا قى قيا قين

وبنون التاكيد قين قيان قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن

الفاعل واق المفعول موقى الموضع موقى الآلة ميقى المجهول وقى يوقى و

المقرون نحو طوى يطوى الى آخرهما حكمهما كحكم الناقص ولا يعل عينهما

لما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا اطووا اطوى اطويا اطوين وبنون التاكيد

اطوين اطويان اطون اطون اطويان اطوينان وبالخفيفة

اطوين اطون اطون وتقول من الرّي ارو اروِيا ارووا اروى ارويا ارْوِين

ونون التاكيد ارويَنّ اروِيانّ ارونّ اروِنّ اروِيانّ اروِيْنانّ وبالخفيفة

اروِينْ اروُنْ اروِنْ واذا اردت ان تعرف احكام نون التاكيد

في الناقص واللفيف فانظر الى حروف العلة ان كانت اصلية محذوفة تُردّ

لان حذفها للسكون وهو انعدم بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوين

واغزون وارمين كما في اطويا وان كانت غير محذوفة انظر فيما قبلها ان كان مفتوحا

تحرك لطرو حركتها وخفة ما قبلها نحو ارْوَوُنّ وارْوَيِنّ كما في قوله

تعالى ولا تنسوا الفضل وان كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة

فيما قبلها نحو اطونّ واطِنّ كما في نحو اغزوا القوم ويا امرأة اغزي القوم

الفاعل طاوٍ ولا يعل واوه كما في طوى وتقول من الري ريّان ريّانان

رِواء ريّا ريّيان رِواء ايضا ولا يجعل واوها ياء كما في سياط حتى لا يجتمع

الاعلالان قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة وتقول

بدل البعض من الكل ١٢

في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض رئيين مثل عطشيين واذا

اضفت الى ياء المتكلم قلت رئيي بخمس ياءات الاولى منقلبة عن الواو

اي الياء الاولى ١٢

التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف

اي الياء الثانية ١٢ اي الياء الثالثة ١٢

التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء المتكلم المفعول

اي الياء ١٢ اي الياء الخامسة ١٢ المضاف اليه ١٢

مطوى والموضع مطوى والالة مطوى والمجهول طوى يطوى وحكم

لام هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم عينهن كحكم طوى يطوى

هذه الاشياء ١٢

في التي اجتمع اعلالان بتقدير اعلالهما وفي التي لم يجتمع فيه

يعني اسم الفاعل والمفعول والموضع والالة في حق الاعلال والتصحيح ١٢

اعلالان يكون حكمها كحكم طوى للمتابعة نحو طاو وياء

## خاتمة الطبع

الحمد لله الفالق الاصباح كه در حين رواج ووقت ابتهاج كتاب مراح الارواح در ماه جولائي سنه ١٨٧٤ع

مطابق ماه جمادى الاول سنه ١٢٩١ هجرى بمطبع عالي جناب منشي نولكشور [illegible] بخوبي [illegible] مطبوع